

وأخرى أصادي النفس عنها وإنها
لمورد حزم إن فعلت ومصدر^(١)
فرشت لها صدري فنزل عن الصفا
به جؤجؤ عبل ومتن مخصر^(٢)
فخالط سهل الأرض لم يكدح الصفا
به كدحة والموت خزيان ينظر
فأبت إلى فهم ولم أك آيباً
وكم مثلها فارقتها وهي تصفر^(٣)

* * *

(يرى الوحشة الأنس الأيس)

ومن أروع فخر تأبط شرا، وهو يعتبر من عيون شعر
الصعلكة والفتك، قوله^(٤):

واني لمهدٍ من ثنائي فقاصد
به لابن عم الصديق شمس بن مالك^(٥)

(١) أصادي: أداري.

(٢) الجؤجؤ: الصدر. والعبل: الضخم. والمخصر: الدقيق. والمتن: الظهر.

(٣) فهم، اسم قبيلة، وتصفر، كناية عن الأسف.

(٤) ديوان الحماسة ١/٢٢ - ٢٣.

(٥) شمس بن مالك، ابن عم الشاعر.